

وسرت نحوه بسبحي اللهوا بها سبحان
القيت ذاك الشريفي في ظهر صندوق الكبير
واخذت منه كما هو من عادي قد كان
ويوم ثالث ائنته ايضا ورابع يوم كان
ويوم خامس وسادس مده من الازمان
مقدار شهر واكثر ونا علي العاده مقيم
في كل يوم احي له اخذ طرف الوان
ومعظم الامر اني ابيع مهمما اشترى
منه واصرف خله في ولم اكن خسران
فاحترارذا في اموري من اكثر ما اعطيت ذهب
وقال هذا العجايب اي والني العذنان
هذا فقير ومعدم وذا الذهب يائنه من اين
لا بد له امر يحكي شرحه عظيم الشان

فصاد

فصار من غير عاده وجهه تلون باللام
وكلمار اميسا ل يسكت وهو مجنون
حتى ليوم قال العقبة اخر حج ابلدا الغليظ
واستصحبه باللطاف وابني معه الدكان
عساذير كتر ويفيشي سره لو انق صحتك
فالمر يد في صديقه علي الاهل والاقربان
وانذاري يوم وقال الفاظ ما هي الا درر
تليخ للاحق واجب في السر والاعلان
كم لك تجر بنفعلك لينا ونحن الغافلين
هل شرف حدانا نشر بدواه دخان
فقلت يا شب مالي الي الجلوس عند سبيل
الناس يلغوا بعرضك حاشا ويا منصوران
ان قصدك اصلاحي قدم بضاعة طيبة